رسول الله والايمان بهذا التفسير انما علمه بالوحي
لا بالعقل اه كرخي **قوله** والنفي صوابه والاستفهام
اي في قوله بما الكتاب فانه الذي بعد الفعل والنفي
سابق عليه وقد تقدم هذا الاعراب مرارا اه كرخي
وفي السمين والجملة استفهامية معلقة للدراية
فهي في محل نصب لسدها مسد مفعولين والجملة
المنفية بأسرها في محل نصب على الحال من الكاف
في اليك اه **قوله** ومابعده او بمعنى الواو **قوله**
تهدي به صفة نورا والمراد الهداية الموصلة بدليل
قوله من نشاء وقوله وانك لتهدي مفعوله محذوف
اي كل مكلف فالهداية فيه اعم من التي قبلها انتهى
كرخي **قوله** صراط الله بدل من الاول بدل المعرفة
من النكرة اه كرخي **قوله** تصير الامور المراد بهذا
المضارع الديمومة كقولك زيد يعطي ويمنع
اي من شانه ذلك وليس المراد به حقيقة المستقبل
لان الامور منوطة به تعالى كل وقت وهذا وعد
للمطيعين ووعيد للمجرمين فيجازي كلا منهم
بما يستحقه من ثواب اه بيضاوي وعبارة
البيضاوي تصير الامور ترجع بارتفاع الوسايط
والتعلقات وفيه وعد ووعيد للمطيعين والمجرمين
انتهت وفي المختار تصير الامور اي امور الخلايق

في الخزا

سورة الدخان ٤٤

ابن عادل الى اسرافيل ونسخة المصايب الى ملك
الموت **قوله** تنزل فيها اي جملة من ام الكتاب
اي اللوح المحفوظ الى السما الدنيا ومعنى انزاله
من اللوح المحفوظ الى السما الدنيا ان جبريل
املاه منه على ملايكة السما الدنيا فكتبوه في
صحف وكانت عندهم في محل من تلك السما يسمى
بيت العزة ثم تجمعه الملايكة المذكورون على
جبريل في عشرين سنة يتنزل بها على النبي صلى
الله عليه وسلم بحسب الوقايع والحوادث وتقدم
لهذا مزيد بسط في سورة البقرة فراجعه ان
شيت وسياتي في سورة القدر ايضا **قوله** فيها
يفرق الخ يجوز ان تكون الجملة مستانفة وان
تكون صفة ليلة وما بينهما اعتراض قال الزمخشري
فان قلت ان كنا منذرين فيها يفرق ما
موقع هاتين الجملتين **قلت** هما جملتان
مستانفتان ملفوفتان فسر بهما جواب القسم
الذي هو انا انزلناه كانه قيل انزلناه لان من
شاننا الانذار والتحذير وكان انزالنا اياه في هذه
الليلة خصوصا لان انزال القران من الامور
الحكيمة وهذه الليلة يفرق فيها كل امر حكيم قلت
وهذا من محاسن هذا الرجل اه سمين وعبارة

الدخان ٤

Copyright © King Saud University